

جامعة زيان عاشور - الجلفة -

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



بالتعاون مع مخبر التمكين الإجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية
جامعة الأغواط
و جمعية الأصالة لترقية الأسرة و الشباب - الجلفة-

شهادة مشاركة

تمنح هذه الشهادة للباحث(ة) : مصباح جلاب

من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

نظير المشاركة بمدخلة بعنوان :

مكانة المجال القيمي في مناهج الجيل الثاني التربوية (مناهج التعليم الابتدائي أنموذجا)

في الملتقى الدولي الأول الموسوم بـ : **تغير القيم في المجتمع العربي** (بين التكيف والإنهيار)

مدير المخبر

مدير مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية

المستدامة في البيئة الصحراوية

إعضاء: بيران بن شاعة

المنعقد بتاريخ : 24-25 فيفري 2020 بجامعة زيان عاشور بالجلفة

رئيس الملتقى

جامعة الجلفة - الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
الملتقى الدولي الموسوم بـ "تغير القيم
في المجتمع العربي بين التكيف والإنهيار"
رئيس الملتقى: د. بومرقة مصطفى



عميد كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
جامعة الجلفة

مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية
المستدامة في البيئة الصحراوية



ملتقى دولي
تغير القيم بين التكيف والانهار

جامعة الجلفست - الجزيرة الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
الملتقى الدولي الموسوم بـ: "تغير القيم
في المجتمع العربي بين التكيف والانهار"
رئيس الملتقى: د. بومرقد مصطفى

كلية العلوم
قسم علم الاجتماع والجغرافيا

بالتعاون مع مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة
في البيئة الصحراوية جامعة الأغواط
وجمعية الأصالة لترقية الأسرة والشباب - الجلفة

برنامج اليوم الأول

جامعة الجلفست - الجزيرة الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
الملتقى الدولي الموسوم بـ: "تغير القيم
في المجتمع العربي بين التكيف والانهار"
رئيس الملتقى: د. بومرقد مصطفى

جامعة زيان عاشور
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
بالتعاون مع مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة
في البيئة الصحراوية جامعة الأغواط
وجمعية الأصالة لترقية الأسرة والشباب - الجلفة



جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
الملتقى الدولي الاول: الموسوم بـ تغير القيم في المجتمع العربي بين التكيف و الانهيار
يومي 25/24 فيفري 2020

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
الملتقى الدولي الموسوم بـ تغير القيم في المجتمع العربي بين التكيف و الانهيار
رئيس الملتقى: د. مصطفى مصطفي

برنامج الملتقى

الجلسة الافتتاحية صباحة اليوم الأول (09:00 إلى 10:30)
الافتتاح بالقرآن الكريم
النشيد الوطني
كلمة السيد رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور براهيم محمد الشيخ
كلمة السيد عميد الكلية الدكتور قنشوية عبد الرحمان
كلمة السيد رئيس الملتقى الدكتور بورقبة مصطفى
كلمة السيد رئيس مخبر التمكين الدكتور بن شاعة بيران
كلمة الدكتور نصر الدين البشير العربي عميد كلية الاداب و العلوم مسلاتة جامعة المرقب
مداخلة افتتاحية 01 سالم مفتاح أبوالقاسم جامعة المرقب ليبيا
مداخلة افتتاحية 02 عبد الهادي مبارك المايل - مركز البحوث الافريقية
استراحة

عايدي جمال	جامعة الجلفة	الثقافة والقيم
د. نورة بلاك	جامعة قسنطينة 3	أنساق القيم والمجال الحضري: القيم الحضرية الحديثة السائدة
د. الرزق كنا	جامعة سطيف 2	داخل المجالات الحضرية الجزائرية: دراسة ميدانية
د. طعمة سعاد	جامعة الجلفة	صراع القيم بين الثقافة المحلية و الثقافة الافتراضية في وجود الفضاء
د. بورقذة الصغير		السيبراني
لكحل نقيسة		

ورشات اليوم الأول		
الورشة 01 الفترة من 11 إلى 12 رئيس الورشة: د. بن عروس محمد الأمين جامعة الجلفة		
د. فاتن دويرية	جامعة عبد المالك السعدي طنجة.	مواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة الجزائرية.
د. حياة بن عروس	جامعة الجزائر 2	من الصراع الى التكيف. دراسة ميدانية على تأثير موقع الفايبروك على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي
محمد يسعد ليلي	جامعة البليدة 02	العائلة الجزائرية بين الثبات وتغير القيم الاجتماعية
بن الأخضر محمد	جامعة الجلفة	الهوية الافتراضية وإشكالية البحث عن الانتماء الاجتماعي
جميلة أو شن	جامعة البويرة	
د. شعبان شاوش جمال	جامعة الجزائر	
د. يخلف رفيقة	حسية بن بو علي - الشلف	القيم الاجتماعية وممارسة الرياضة.
ثميلة كساي	جامعة الجزائر 03	الأبعاد الدلالية للأنساق القيمية الثقافية في الخطاب الأشعاري - قراءة تحليلية سيميولوجية-
مصطفى ثابت	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الفضاء العمومي الافتراضي مجال جديد للحياة السياسية والممارسة الديمقراطية
فضيلة تومي		
أعمر فضيلة	جامعة ابن خلدون تيارت	تأثير وسائل الإعلام الرقمي على العلاقات الاجتماعية و توسيع الفجوة بين أفراد الأسرة الجزائرية
مهرية خليدة	جامعة ورقلة	أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل بين أفراد الأسرة الجزائرية
بوشامي عبد المولى	جامعة تلمسان	
د. رمضان خطوط	جامعة المسيلة	مكانة المجال القيمي في مناهج الجيل الثاني
د. مصباح جلاب	جامعة المسيلة	التغيير القيمي في مناهج التعليم الابتدائي أمودج
بسمة زارعي	جامعة باجي مختار - عنابة	التغيير القيمي للأسرة الجزائرية في ظل التحولات الثقافية والتكنولوجية
ورشات اليوم الأول		

عنوان المداخلة: "مكانة المجال القيمي في مناهج الجيل الثاني التربوية"
- مناهج التعليم الابتدائي أنموذجاً -

الاسم واللقب: رمضان خطوط الوظيفة: أستاذ محاضر "أ" المؤسسة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة البريد: khatoutramdane@gmail.com الهاتف: 0663419297	الاسم واللقب: مصباح جلاب الوظيفة: أستاذ محاضر "أ" المؤسسة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة البريد: djellab.mosbah@yahoo.fr الهاتف: 0772440149
---	--

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التطرق إلى أحد أهم القيم المتضمنة في مناهج التعليم الابتدائي، أو ما يطلق عليها بمناهج الجيل الثاني، حيث سنحاول التعريف بأهم القيم المكونة للمجال القيمي، أحد المجالات المؤسسة لهذه المناهج، هذا المجال الذي يشكل فيه اختيار القيم وتطبيقها، أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية توجيهها صحيحاً، كما يضمن مخرجات متشعبة بنظام قيمي صلب، في مجالات أساسية أهمها الهوية الوطنية وكذا المواطنة.

لذلك سنحاول من خلال عرضنا هذا التطرق إلى أهم القيم والمواقف التي تضمنتها ملامح التخرج من سنوات التعليم الابتدائي في مناهج الجيل الثاني التربوية.
الكلمات المفتاحية: مناهج الجيل الثاني، المجال القيمي.

Abstract:

The current study aims at addressing one of the most important values included in the curricula of primary education, or so-called second-generation curricula, where we will try to identify the most important values of the constituent value, one of the fields of the establishment of these approaches, this area in which the selection of values and their application, It is a source to guide the educational system properly, as well as to ensure that the outputs are saturated with a solid value system, in key areas, the most important of which is national identity as well as citizenship.

Therefore, we will try through this presentation to address the most important values and attitudes contained in the features of graduation from the years of primary education in the curricula of the second generation educational.

Keywords: Second Generation Curriculum, Value Domain.

-مقدمة:

شهد العصر الحالي تفجراً معرفياً هائلاً وغير مسبوق، ولم يعد بوسع الإنسان أن يحيط إلا بالقدر اليسير من هذه المعارف المتدفقة، فبرزت الحاجة إلى تطوير أساليب التفكير المنطقي ليغدو التلميذ قادراً على التعامل مع المشكلات المصاحبة للتطور التقني العالي، وعلى اتخاذ قرارات صعبة في

قضايا معقدة، لذلك أصبح تعليم التفكير ضرورة تربوية ملحة لا تقبل التأجيل لأن الأمر يتعلق ببناء الجيل الذي تعده المدرسة.

لقد جاءت مناهج الجيل الثاني لتعطي الأولوية التركيز على بناء مدرسة ذات كيان شامل ، تعمل على تزويد المتعلم بمختلف المهارات والكفاءات التي تنعكس عليه في واقعه وفي سلوكه ومواقفه. جاءت كذلك لتركز على القيم الجزائرية والتراث الثقافي والقيم الروحية، إلى جانب التأكيد على فك التعقيد الذي تتصف به الحياة الاجتماعية والثقافية في الجزائر وفي العالم أجمع، مما فرض تجنيدا لمختلف المعارف المبنية على أساس مهارات فكرية عالية.

لقد ركزت على الجانب القيمي الأخلاقي، الذي " يشكل فيه اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها وطبيعة المناهج واختيار مضامينها وطرانق التعلم". (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص05).

أولا- الإطار العام للدراسة:

1- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشهد عالمنا المعاصر تطورات مذهلة ومتسارعة في مختلف المجالات، العلمية والتكنولوجية، هذا التطور الذي انعكس على جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية. فعمل كل في مجاله على الاستفادة من هذه التطورات ومواكبتها، ولعل من بين أهم الوسائل التي عملت مختلف الدول على تطويرها نجد المنهاج التربوي، هذا الأخير الذي يعتبر المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته وهو الصورة التي تنفذ بها سياسة الدول في جميع أبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية. فكان من وسائل التربية لمواجهة التحديات الجديدة، والتكيف معها تقويم المناهج القائمة ، وتحديثها وتطويرها بشكل دوري ومستمر ؛ لأنها ستغدو بعد مرور مدة من الزمن قاصرة على تلبية حاجيات سواء المتعلم أو المعلم أو المجتمع بأكمله ، لأنها ستفتقر إلى كثير من المستجدات الاجتماعية والنفسية والعلمية والتكنولوجية التي ظهرت بعد بنائها وتنفيذها ، وهذا مبرر كاف للعمل على تطويرها لقد عملت الوزارة الوصية على التأكيد على ترسيخ القيم بمختلف مجالاتها، خاصة منها الوطنية، نظرا لما لوحظ من انحراف كبير لشبابنا في هذا المجال، ولعل ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية من انتحار واختطاف... الخ. من أهم المؤشرات التي أندررت بضرورة إعادة النظر في المجال القيمي الذي يعتبر أحد أهم مؤسسي المناهج التربوية الحالية. لقد عملت هذه المناهج على ترسيخ القيم الوطنية وخاصة تكوين مواطن جزائري معتزرا بلغته، وجزائريته، محترما رموزها ومحافظا عليها ومدافعا عنها.

إذن ومما سبق ذكره، سنسعى من خلال دراستنا هذه إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما المقصود بمناهج الجيل الثاني؟
- ما أسباب وضع هذه المناهج؟
- ما المقصود بالمجال القيمي المؤسس لهذه المناهج؟
- ما مكانة القيم في المقاربة بالكفاءات؟
- ما هي أهم القيم المتضمنة في مناهج التعليم الابتدائي؟
- استنتاج عام.

2- أهمية الدراسة وأهدافها:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع التي تناولته، أنه موضوع القيم التي تعمل مناهج الإصلاح ومناهج الجيل الثاني كما يطلق عليها، علماً بسببها للتلاميذ وخاصة مرحلة التعليم الابتدائي، هذه القيم والمواقف التي تراجعت بشكل كبير جداً في السنوات الأخيرة، فأصبح هناك انفصام كبير بين ما يتلقاه المتعلم داخل المدرسة و سلوكياته خارجها، إما أهداف الدراسة فتتمثل فيما يلي:

- التعرف على القيم والمواقف التي سيكتسبها التلميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.
- التعرف على القيم والمواقف لملمح التخرج في مادة اللغة العربية .
- التعرف على القيم والمواقف لملمح التخرج في مادة الرياضيات .
- التعرف على القيم والمواقف لملمح التخرج في مادة التربية الإسلامية.

ثانياً أدبيات الدراسة:

1- مفهوم مناهج الجيل الثاني:

هي المناهج التي أعيد كتابتها منذ 2016 وأطلق عليها تسمية مناهج الجيل، والتي تتبنى المقاربة الاجتماعية الثقافية، وهي نظرية بنائية اجتماعية ثقافية، تركز على التعلم وكفاياته. فالفرد يبني المعرفة من خلال الاحتكاك الإيجابي بالبيئة وعناصرها.

هي مناهج (الجيل الثاني) تقوم على مبدأ "المقاربة الشاملة" التي تركز على استخدام الموضوع نفسه في أنشطة مختلفة ووفقاً لخصوصيات كل نشاط، كما أنها تدفع المتعلم إلى اكتساب كفاءات "ترتيب الأفكار و التحليل والاستنتاج" في الأنشطة التعليمية بطريقة تخدمه في حياته المستقبلية، وتسمح بإقحام المتعلم في الحياة المدرسية والاجتماعية.

2- أسباب وضع مناهج الجيل الثاني:

تتمثل أهم أسباب وضع أو إعادة صياغة مناهج الجيل الثاني فيما يلي:

- اعتماد مرجعيات (قانونية، فلسفية، هيكلية) القانون التوجيهي والمرجعية العامة والدليل المنهجي.
 - اعتماد المقاربة النسقية لتحقيق الانسجام العمودي والأفقي.
 - ادراج القيم والمواقف والكفاءات العرضية.
 - ضبط المفاهيم القاعدية بالشرح و تحديد أهميتها الاستراتيجية في بناء المنهاج.
 - الهيكلة الموحدة لجميع المواد مع استعمال نفس المصطلحات.
 - اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.
 - اعادة كتابة المناهج مراعاة لمبدأ الحداثة.
 - التكفل بالملاحظات الواردة في عمليات الاستشارة حول المنهاج سنة 2013.
- (أوصيف، 2015، ص4).

3- المجال القيمي:

يقول الفيلسوف الأمريكي Wilbur Iran: " نادراً ما كان هناك في تاريخ الفكر وقت شغلت فيه القيمة مكان الصدارة بهذا الشكل مثل الوقت الحالي"، وهو ما يسميها الأخلاق القلقة، حتى أصبحت مشكلة

المعرفة الإنسانية في بداية القرن العشرين مشكلة القيمة، مما دعا عددا من الفلاسفة إلى إعادة تقييم القيم في ظل تغيرات العصر. (عطية، 1989، ص141).

لذلك يعد مجال القيم والأخلاق من المواضيع الأساسية التي أدت الى اعتماد ما يسمى بمناهج الجيل الثاني، فمشكلات مجتمعنا التي يعاني منها إنما سببها - حسب رأينا - سوء الأخلاق وعدم تشبع الأجيال بهذه القيم، والناظر لواقع مجتمعنا وسلوكيات أفراده يرى تضاربا كبيرا بين ما يتعلمه داخل المدرسة وبين ما يحدث في الواقع.

- تعرف القيم في اللغة وحسب لسان العرب بأنها الاستقامة، وفي الحديث الشريف: " قل آمنت بالله ثم استقم". وقيل الاستقامة على الطاعة وترك الشرك (ابن منظور، ج12، ص498).
- في القاموس المحيط ورد عن القيمة أنها واحدة القيم، وماله قيمة إذا لم يدم على شيء، وقومت السلعة واستقمته ثمنته، واستقام اعتدل، وقومته عدلته. (الفيروز ابادي، 1991، ص283).

يمكن القول أن القيم في معناها اللغوي تعني الاستقامة والثبات والاعتدال.

- "القيم مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنشأ في جماعة ما مسلمة أو غير مسلمة، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام، ويعتبر أي خروج عليها خروجا عن مبادئ الجماعة ومثلها العليا" (لطي، 1990، ص25).
- عرف بعض التربويين القيم بأنها تلك المعايير التي دعا إليها الإسلام، وحث على الالتزام والتمسك بها من خلال القرآن والسنة المطهرة وأصبحت محل اعتقاد واتفق واهتمام لدى المسلمين إذ تمثل موجهاً لحياتهم، ومرجعا لأحكامهم، إذ يحدد من خلالها المقبول وغير المقبول، والمستحسن والمستهج، والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه من الأقوال والأفعال ومظاهر السلوك المختلفة" (إبراهيم واخرون، 1997، ص40).
- عبارة عن مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم نسبيا بالثبات والاستقرار، وتتفق والتوجهات العقديّة والأخلاقية والتي يسعى المربون إلى غرسها في وجدان التلاميذ من خلال محتوى الكتب الدراسية، وتمثل النموذج الذي يجب أن تلتزم به الناشئة، تحقيقا للأهداف التعليمية المنشودة" (سلوت، 2005، ص45).

من خلال هذه التعاريف ومختلف التعريفات التي تعرضت إلى مفهوم القيم ، يمكن القول أن القيم هي مختلف المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد، من خلال اكتسابها عن طريق التربية والتعليم، من مختلف المؤسسات التربوية والاجتماعية.

- حسب وزارة التربية الوطنية (2016، ص05) فإن اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق يشكل أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها، وطبيعة المناهج واختيار مضامينها وطرائق التعلم. إن من أهم ما أوكل لمنظومتنا التربوية هو واجب اكساب المتعلم قاعدة من الأدب والأخلاق ، سواء ذات البعد الذاتي أو الوطني أو حتى العالمي، ومن أهمها نذكر:
- العمل على ترسيخ قيم الهوية الوطنية لدى المتعلم وهي الإسلام والعروبة والأمازيغية.
 - اكسابه قيم عالمية وإنسانية.
 - تربيته تربية إسلامية صحيحة.
 - ترسيخ القيم الأخلاقية من حب العمل والاجتهاد والنظافة والتسامح... الخ.
- 4- مكانة القيم في المقاربة بالكفاءات:

إن اختيار بيداغوجية المقاربة بالكفاءات جاء ضمن سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المعرفة وتقديمها جاهزة للمتعلم إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم ويعتبر دوره محوريا في العملية التعليمية التعلمية.

إن التعلم الحقيقي هو الذي لا يقتصر على المعارف فقط، إنما هو معارف وكفاءات معا، فلا يعقل أن نستهدف المعرفة، فنقدمها للتلميذ دون تحويلها إلى ممارسات وكفاءات لها دلالة واقعية لدى التلاميذ.

من خلال هذا فقد حظيت القيم باهتمام كبير من طرف اللجان المتخصصة، واخذت مكانة كبيرة جدا واهتمام كبيرين، ومن أجل معرفة هذه المكانة سنحاول حصر اهم القيم التي سيتم اكتسابها للتلاميذ في التعليم الابتدائي فيمختلفالموادوالأطوار، وهذا من خلال ملحق التخرج من اطوار التعليم الابتدائي في مختلف المواد:

4-1- القيم والمواقف لملحق التخرج في مادة اللغة العربية:

يمكننا حصر مختلف القيم والمواقف التي يعمل على اكتسابها من خلال نصوص مادة اللغة العربية في الجدول التالي: (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص35)

مرحلة التعليم الابتدائي	الطور 03 الابتدائي	الطور 02 الابتدائي	الطور 01 الابتدائي	القيم والمواقف
	السنة 05	السنتين 03 و 04	السنتين 01 و 02	
	- اعتراز المتعلم بلغته العربية. - اعترازه بمكونات هويته الجزائرية. - تقديره واحترامه لمكونات هويته الجزائرية. - تنمية قيمه الخلقية والدينية والمدنية.	- اعتراز المتعلم بلغته العربية. - اعترازه بمكونات هويته الجزائرية. - تقديره واحترامه لمكونات هويته الجزائرية. - تنمية قيمه الخلقية والدينية والمدنية.	- اعتراز المتعلم بلغته العربية. - اعترازه بمكونات هويته الجزائرية. - تقديره واحترامه لمكونات هويته الجزائرية. - تنمية قيمه الخلقية والدينية والمدنية.	الهوية الوطنية
	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة.	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة.	- يحافظ على الرموز الوطنية ويدافع عنها يتحلى بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة.	الضمير الوطني
	- يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق	- يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق	- يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق	المواطنة

<ul style="list-style-type: none"> - يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية. - ينتهج أساليب الاستماع وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله. 	<ul style="list-style-type: none"> - يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية. - ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله. 	<ul style="list-style-type: none"> - يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية. - ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله. 	<ul style="list-style-type: none"> - يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية. - ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله. 	<ul style="list-style-type: none"> - يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية. - ينتهج أساليب الاستماع والحوار وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.
<p style="text-align: center;">التفتح على العالم</p>	<ul style="list-style-type: none"> - يحترم ثقافات وحضارات العالم. - يتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين. - يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى. - يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله. 	<ul style="list-style-type: none"> - يحترم ثقافات وحضارات العالم. - يتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين. - يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى. - يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله. 	<ul style="list-style-type: none"> - يحترم ثقافات وحضارات العالم. - يتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين. - يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى. - يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله. 	<ul style="list-style-type: none"> - يحترم ثقافات وحضارات العالم. - يتقبل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي مع الآخرين. - يتفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى. - يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ ما يلي:

- 1- انحصرت قيم الهوية الوطنية التي تعمل نصوص اللغة العربية على اكسابها للتلاميذ في:
 - أ- الاعتراز باللغة العربية وهذا في جميع الأطوار الثلاث.
 - ب- الاعتراز بمكونات هويته الجزائرية وتقديرها واحترامها وهذا في جميع الأطوار الثلاث.
 - ت- تنمية قيمه الخلقية والدينية والمدنية وهذا في جميع الأطوار الثلاث.
- 2- انحصرت قيم الضمير الوطني في:
 - أ- المحافظة على الرموز الوطنية والدفاع عنها وهذا في جميع الاطوار الثلاث.
 - ب- التحلي بالأخلاق الدينية والمدنية للوطن والأمة وهذا في جميع الأطوار الثلاث.
- 3- انحصرت قيم المواطنة في:
 - أ- التحلي بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصدق في التعامل وهذا في جميع الأطوار الثلاث.
 - ب- المساهمة في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية وهذا في جميع الأطوار الثلاث.
 - ت- انتهاج أساليب الاستماع والحوار ونبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله وهذا في جميع الأطوار الثلاث.
- 4- انحصرت قيم التفتح على العالم في:
 - أ- احترام ثقافات وحضارات العالم وهذا في جميع الأطوار الثلاث.

ب- تقبل الاختلاف والسعي الى التعايش السلمي مع الاخرين وهذا في جميع الاطوار الثلاث.

ت- التفتح على اللغات الأجنبية والثقافات الأخرى وهذا في جميع الأطوار الثلاث.

ث- استخلاص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله وهذا في جميع الأطوار الثلاث.

4-2- القيم والمواقف لملمح التخرج في مادة الرياضيات:

يمكننا حصر مختلف القيم والمواقف التي يعمل على اكتسابها من خلال دروس مادة الرياضيات في الجدول التالي: (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص70)

مرحلة التعليم الابتدائي	الطور 03 الابتدائي	الطور 02 الابتدائي	الطور 01 الابتدائي	القيم والمواقف
	السنة 05	السنتين 03 و 04	السنتين 01 و 02	
	<ul style="list-style-type: none"> - ينمي اهتمامه باللغة العربية واستعمالها في الحياة اليومية. - يعترف باستعمال اللغة العربية لتبليغ أعماله وإنتاجه العلمي. - يتمثل التعاليم الإسلامية التي تحتل على العلم والمعرفة. 	<ul style="list-style-type: none"> - ينمي اهتمامه باللغة العربية واستعمالها في الحياة اليومية. - يعترف باستعمال اللغة العربية لتبليغ أعماله وإنتاجه العلمي. - يتمثل التعاليم الإسلامية التي تحتل على العلم والمعرفة. 	<ul style="list-style-type: none"> - ينمي اهتمامه باللغة العربية واستعمالها في الحياة اليومية. - يعترف باستعمال اللغة العربية لتبليغ أعماله وإنتاجه العلمي. - يتمثل التعاليم الإسلامية التي تحتل على العلم والمعرفة. 	<ul style="list-style-type: none"> - الهوية الوطنية
	<ul style="list-style-type: none"> - يعترف بانتمائه للجزائر. - يعترف برموز الأمة ويحترمها. - يهتم بالقضايا المرتبطة بالصحة والمحيط. 	<ul style="list-style-type: none"> - يعترف بانتمائه للجزائر. - يعترف برموز الأمة ويحترمها. - يهتم بالقضايا المرتبطة بالصحة والمحيط. 	<ul style="list-style-type: none"> - يعترف بانتمائه للجزائر. - يعترف برموز الأمة ويحترمها. - يهتم بالقضايا المرتبطة بالصحة والمحيط. 	<ul style="list-style-type: none"> - الضمير الوطني
	<ul style="list-style-type: none"> - يحترم آراء الآخرين الأطروحات ذات الطابع العلمي. - يتحلى بروح المسؤولية اتجاه المحيط والبيئة الطبيعية. - يلتزم بقواعد العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون واحترام الحياة. 	<ul style="list-style-type: none"> - يحترم آراء الآخرين الأطروحات ذات الطابع العلمي. - يتحلى بروح المسؤولية اتجاه المحيط والبيئة الطبيعية. - يلتزم بقواعد العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون والتضامن والتعاون. 	<ul style="list-style-type: none"> - يحترم آراء الآخرين الأطروحات ذات الطابع العلمي. - يتحلى بروح المسؤولية اتجاه المحيط والبيئة الطبيعية. - يلتزم بقواعد العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون والتضامن والتعاون. 	<ul style="list-style-type: none"> - المواطنة

احترام الحياة.	احترام الحياة.	احترام الحياة.	احترام الحياة.	
<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل الترميز العالمي. - يقبل على استعمال الوسائل العصرية والتكنولوجية. - يثمن في مسعى تدريجي ثقافة مجتمع المعرفة، ويتبنى قواعد استهلاك مناسبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل الترميز العالمي. - يقبل على استعمال الوسائل العصرية والتكنولوجية. - يثمن في مسعى تدريجي ثقافة مجتمع المعرفة، ويتبنى قواعد استهلاك مناسبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل الترميز العالمي. - يقبل على استعمال الوسائل العصرية والتكنولوجية. - يثمن في مسعى تدريجي ثقافة مجتمع المعرفة، ويتبنى قواعد استهلاك مناسبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل الترميز العالمي. - يقبل على استعمال الوسائل العصرية والتكنولوجية. - يثمن في مسعى تدريجي ثقافة مجتمع المعرفة، ويتبنى قواعد استهلاك مناسبة. 	التفتح على العالم

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ ما يلي:

- 1- انحصرت قيم الهوية الوطنية التي تعمل مادة الرياضيات على اكسابها للتلاميذ في:
 - أ- تنمية اهتمام المتعلم باللغة العربية واستعمالها في الحياة اليومية وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
 - ب- الاعتزاز باستعمال اللغة العربية لتبليغ أعماله وإنتاجه العلمي وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
 - ت- تمثل التعاليم الإسلامية التي تحث على العلم والمعرفة وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
- 2- انحصرت قيم الضمير الوطني في:
 - أ- الاعتزاز بالانتماء للجزائر وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
 - ب- الاعتزاز برموز الأمة واحترامها وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
 - ت- الاهتمام بالقضايا المرتبطة بالصحة والمحيط وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
- 3- انحصرت قيم المواطنة في:
 - أ- احترام آراء الآخرين والأطروحات ذات الطابع العلمي وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
 - ب- التحلي بروح المسؤولية اتجاه المحيط والبيئة الطبيعية وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
 - ت- الالتزام بقواعد العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون واحترام الحياة وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
- 4- انحصرت قيم التفتح على العالم في:
 - أ- استعمال الترميز العالمي وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
 - ب- الإقبال على استعمال الوسائل العصرية والتكنولوجية وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.
 - ت- التثمين في مسعى تدريجي ثقافة مجتمع المعرفة، ويتبنى قواعد استهلاك مناسبة وهذا في جميع الأطوار الثلاثة.

3-4- القيم والمواقف لملمح التخرج في مادة التربية الإسلامية:

يمكننا حصر مختلف القيم والمواقف التي يعمل على اكتسابها من خلال دروس مادة التربية الإسلامية في الجدول التالي:
(اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص82)

مرحلة التعليم الابتدائي	الطور 01 الابتدائي		الطور 02 الابتدائي		الطور 03 الابتدائي	القيم والمواقف
	السنة 01	السنة 02	السنة 03	السنة 04	السنة 05	
<p>- يعترف بمكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها.</p> <p>- يعرف اثر القيم على الأمة الجزائرية.</p> <p>- ينمي الفضول العلمي ويدرك قيمة التراث الوطني ويحافظ عليه.</p>	<p>الاعتزاز بالإسلام والانتماء الحضاري الوطني.</p>	<p>الاعتزاز بالانتماء الحضاري وتقدير التراث والمواقع الإسلامية الجزائرية وحمايتها.</p>	<p>الاعتزاز بالإسلام والانتماء الحضاري وتقدير التراث المتعلقة بحب الوطن والدفاع عن مصالحه.</p>	<p>الاعتزاز بالإسلام والانتماء الحضاري وتقدير التراث المتعلقة بحب الوطن والدفاع عن مصالحه.</p>	<p>الاعتزاز بالإسلام والانتماء الحضاري وتقدير التراث المتعلقة بحب الوطن والدفاع عن مصالحه.</p>	<p>الهوية الوطنية</p>
<p>- التحلي بالقيم الوطنية و اخلاق الامة في سلوكه اليومي.</p> <p>- تقدير قيمة التراث الفكري والثقافي والديني للأمة الجزائرية، والاعتزاز به.</p>	<p>التسامح والحوار البناء، والتحلي بروح المسؤولية.</p>	<p>التعاون على البر والمبادرة الإيجابية والاجتهاد في العمل.</p>	<p>- تقدير قيمة التراث الإسلامي الجزائري والاعتزاز به وحمايته.</p> <p>- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.</p> <p>- الوعي بقيمة الجمال في الإسلام والوطن.</p>	<p>الوفاء، الحياء، القناعة، استثمار الوقت، المحافظة على البيئة، القدوة الحسنة، الاجتهاد، اتقان العمل.</p>	<p>الوفاء، الحياء، القناعة، استثمار الوقت، المحافظة على البيئة، القدوة الحسنة، الاجتهاد، اتقان العمل.</p>	<p>الضمير الوطني</p>
<p>- تبني القيم المعبرة عن حب الوطن والممارسة الإيجابية للمواطنة - ممارسة القواعد الأولية للعدالة</p>	<p>حب الوطن والمحافظة على البيئة، واتقان العمل، الاجتهاد والإخلاص.</p>	<p>احترام اطار الحياة المشتركة مع الآخرين</p>	<p>-تمثل القيم الأخلاقية الإسلامية في المحيط.</p>	<p>الاستقامة، التضامن، الاحسان، الصلح، العدل، القيام بالواجبات.</p>	<p>الاستقامة، التضامن، الاحسان، الصلح، العدل، القيام بالواجبات.</p>	<p>المواطنة</p>

الاجتماعية.		- احترام الذات والغير والمساهمة في تطوير إطار الحياة المشتركة.	ومع البيئة.			
التضامن والتفتح على الغير واحترام الكبير.	المبادرة الإيجابية والتضامن والتفتح على الغير، الاحترام.	الصحة الحسنة والتأدب في وضعيات التواصل مع الغير والمبادرة الإيجابية.	الصحة الحسنة والتعاون على البر والإحسان ونبذ العنصرية والتعصب والانغلاق على الذات.	مساعدة المحتاج، الايثار، الاحترام، التعاون، حسن الصحة.	- التعرف على العالم من حوله والتكيف مع مستجدات العصر. - تقدير مكانة الجزائر في العالم وتبني بعض المواقف من سير الأنبياء في المعاملات.	التفتح على العالم

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ ما يلي:

- 1- تمثلت قيم الهوية الوطنية التي تعمل مادة التربية الإسلامية على إكسابها للتلاميذ في:
 - أ- الاعتراز بالإسلام والانتماء الحضاري الوطني وهذا في السننتين الأولى والثانية.
 - ب- الاعتراز بالانتماء الحضاري وتقدير التراث والمواقع الإسلامية الجزائرية وحمائتها وهذا في نهاية السنة الثالثة.
 - ت- التمسك بالقيم الإسلامية والوطنية المتعلقة بحب الوطن والدفاع عن مصالحه وهذا في نهاية السنة الرابعة.
 - ث- الاعتراز بالإسلام وبالانتماء الوطني والتحصن بقيمهما والشكر على النعم وهذا في نهاية السنة الخامسة.
 - ج- أما في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي فقد تم التركيز على:
 - يعزز بمكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها.

- يعرف اثر القيم على الأمة الجزائرية.

- ينمي الفضول العلمي ويدرك قيمة التراث الوطني ويحافظ عليه.

2- انحصرت قيم الضمير الوطني في:
أ- التسامح والحوار البناء والتحلي بروح المسؤولية والصدق والأمانة وهذا في نهاية السنة الأولى.

ب- التسامح والحوار البناء والتحلي بروح المسؤولية وهذا في نهاية السنة الثانية.
ت- التعاون على البر والمبادرة الإيجابية والاجتهاد في العمل وهذا في نهاية السنة الثالثة.
ث- وفي السنة الرابعة تم التركيز على:

- تقدير قيمة التراث الإسلامي الجزائري والاعتزاز به وحمايته.

- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

- الوعي بقيمة الجمال في الإسلام والوطن.

ج- الوفاء، الحياء، القناعة، استثمار الوقت، المحافظة على البيئة، القدوة الحسنة، الاجتهاد، اتقان العمل وهذا في نهاية السنة الخامسة.

ح- واجمالا في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي فيكون التلميذ قد اكتسب:

- التحلي بالقيم الوطنية و اخلاق الامة في سلوكه اليومي.

- تقدير قيمة التراث الفكري والثقافي والديني للامة الجزائرية، والاعتزاز به.

3- انحصرت قيم المواطنة في:

أ- حب الوطن والمحافظة على البيئة وهذا في نهاية السنة الأولى.

ب- حب الوطن والمحافظة على البيئة، واتقان العمل، الاجتهاد والإخلاص وهذا في نهاية السنة الثانية.

ت- احترام إطار الحياة المشتركة مع الآخرين ومع البيئة وهذا في نهاية السنة الثالثة.

ث- اما في نهاية السنة الرابعة فتمثلت القيم المرجو اكسابها للتلميذ:

- تمثل القيم الأخلاقية الإسلامية في المحيط.

- احترام الذات والغير والمساهمة في تطوير اطار الحياة المشتركة.

ح- الاستقامة، التضامن، الإحسان، الصلح، العدل، القيام بالواجبات وهذا في نهاية السنة الخامسة.

خ- أما في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي فيكون التلميذ قد اكتسب:

- تبني القيم المعبرة عن حب الوطن والممارسة الإيجابية للمواطنة.

- ممارسة القواعد الأولية للعدالة الاجتماعية.

4- انحصرت قيم التفتح على العالم في:

أ- في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي يتمكن التلميذ من:

- التعرف على العالم من حوله والتكيف مع مستجدات العصر.

- تقدير مكانة الجزائر في العالم وتبني بعض المواقف من سير الأنبياء في المعاملات.

ب- مساعدة المحتاج، الإيثار، الاحترام، التعاون، حسن الصحبة وهذا في نهاية السنة الثانية..

ت- الصحبة الحسنة والتعاون على البر والإحسان ونبذ العنصرية والتعصب والانغلاق على الذات وهذا في نهاية السنة الثالثة.

ث- الصحبة الحسنة والتأدب في وضعيات التواصل مع الغير والمبادرة الإيجابية وهذا في نهاية السنة الرابعة.

ج- المبادرة الإيجابية والتضامن والتفتح على الغير، الاحترام وهذا في نهاية السنة الخامسة.

ح- وفي نهاية مرحلة التعليم الابتدائي يكون التلميذ قد اكتسب: التضامن والتفتح على الغير واحترام الكبير.

ملاحظة عامة:

الملاحظ لمختلف القيم والمواقف التي تسعى هذه المناهج إلى تحقيقها نجد أنها في بعض الأحيان تعتبر كغايات لا يمكن تحقيقها في خمس سنوات بل تمتد إلى أكثر من ذلك بكثير، كما أننا لاحظنا أن نفس القيم خاصة في مادة اللغة العربية تمتد على مختلف الأطوار والسنوات، لذلك كان لا بد من تفصيلها وتجزئتها على مختلف هذه السنوات.

والملاحظ أيضا لهاته الجداول المتضمنة لقيم ومواقف ملمح التخرج من التعليم الابتدائي أن هناك غياب لكثير من القيم التي كنا نعتز بها، ومنها الجهاد في سبيل الله ونصرة المظلوم.... الخ.

استنتاج عام:

من خلال عرضنا لأهم القيم والمواقف التي تسعى مناهج المرحلة الابتدائية إكسابها لتلاميذ هذه المرحلة الحساسة، والتي من أجلها جاءت هذه الإصلاحات أو ما يسمى بمناهج الجيل الثاني، يمكننا أن نقول ومن خلال إطلاعنا على معظم هذه القيم والمواقف أنها تحتاج إلى الكثير من الظروف والشروط لتحقيقها ومنها:

- تحتاج إلى متعلم واع بأهداف هذه المناهج وما ينتظره من تحديات.

- تحتاج إلى متخصصين لوضع برامج تخدم هاته القيم والمواقف.

- تحتاج إلى محتوى غني جدا بالأنشطة والدروس التي تخدم هذه القيم.

- تحتاج إلى كفاءة كبيرة من المعلم الذي يعمل على إكساب تلك القيم والمواقف

لتلاميذه.

- تحتاج إلى أسرة متعاونة ومطلعة على الرهانات التي تعمل هذه المناهج على

تحقيقها.

- تحتاج إلى بيئة مدرسية متعاونة أيضا لتحقيق هذه القيم.

- تحتاج إلى مجتمع يتبنى تلك القيم والمواقف.

من خلال هذه الظروف السالفة الذكر يمكننا أن نعول على جيل يتمتع بهذه القيم والمواقف، إما أننا ننظر ونملا الكتب والمناهج بأمر نظرية، فذلك من الأمور السهلة، بل يجب التركيز على التطبيق ومتابعته.

قائمة المراجع:

- 1- ابنمنظور. (1988). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- 2- اسكندر، إبراهيم نجيب وآخرون. (1997). قيمتنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 3- أوصيف، عبد الله. (2015). مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، الملتقى الوطني. سلك التفنيش، يوم 30 أكتوبر بثانوية أحمد زبانة.
- 4- اللجنة الوطنية للمناهج. (2016). المرجعية العامة للمناهج. وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 5- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية. (2016). وزارة التربية الوطنية، ديوان المطبوعات المدرسية.
- 6- الفيروز، أبادي، مجد الدين، بن يعقوب. (1991). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- 7- بلعباس، مصطفى وآخرون. (2016). دليل الأستاذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 8- لطفي، بركات أحمد (1990). فلسفة التربية. الرياض: دار المريخ للنشر.
- 9- نايت سليمان، طيب. (2016). دليل المعلم كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي. الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 10- سلوت، نور. (2005). مفاهيم القيم المتضمنة في الاناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، فلسطين.
- 11- عطية، بن محمد أحمد. (1989). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.